

قرار لمجلس المنافسة عدد 28/ق/2021 صادر في 29 من شعبان 1442  
(12 أبريل 2021) المتعلق بتولي المراقبة الحصرية من طرف  
شركة «Iron Mountain International (Holdings) Limited (UK)»  
على شركة «Archivex s.a» باقتناء مجموع  
أسهم رأس مالها.

مجلس المنافسة،

وبناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وبناء على المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
29 من شعبان 1442 (12 أبريل 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من  
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة  
الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامية لمجلس المنافسة تحت عدد 001/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 8 يناير 2021  
المتعلق بتولي المراقبة الحصرية من طرف شركة «Iron Mountain  
International (Holdings)» على شركة «Archivex s.a»؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 005/2021 بتاريخ  
13 يناير 2021 والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27  
من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 فبراير 2021 :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ

بتاريخ 15 فبراير 2021 :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 مارس 2021 والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من شعبان 1442 (12 أبريل 2021) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن العملية كانت موضوع عقد اتفاق مبرم بين الطرفين :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن الأطراف المعنية لعملية التركيز هي :

الشركة المقتنية (Iron Mountain International (Holding Limited (UK) التي هي فرع «Iron Montain Incorporated» التي تتواجد في الولايات المتحدة الأمريكية :

وحيث إن الشركة المقتنية تنشط في مجال تقديم خدمات إدارة الوثائق والمعلومات وتوفر أيضا خدمات حماية المعطيات خارج الموقع أي جمع ونقل وخزن الوثائق والمعطيات على النسخ الإلكترونية من أجل استعادة البيانات بعد الكوارث، والخدمات التكميلية كالنسخ التصويري والتحويل الرقمي للوثائق وتوفر على ألف (1000) منشأة عبر عدة دول كجنوب إفريقيا، استراليا ونيوزلندا :

وحيث إن مجموعة « Iron Mountain » لا تنشط في السوق المغربية المتعلقة بسوق إدارة الوثائق والمعلومات لكنها تمتلك بطريقة غير مباشرة مساهمة غير رقابية في شركة « Rim Maroc » التي تنشط في سوق تخزين الوثائق بالمغرب وهي فرع لشركة « Rim ZRT » التي تم إنشاؤها سنة 2017 تنشط في إدارة الأرشيف المادي والرقمي بإفريقيا :

وحيث إن ولوج « Rim ZRT » إلى السوق المغربية سنة 2008 تم نتيجة اقتناء 100% من حصص شركة « Novarchives SARL » والتي تم تسميتها « Rim Maroc » التي توفر بدورها خدمات إدارة وتخزين الأرشيف المادي للزبائن بالمغرب الذين يريدون الاستعانة بمصادر خارجية من أجل إدارة الأرشيف المادي على مستوى مدينة الدار البيضاء والنواحي وتجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة لا تتواجد في سوق الأرشيف الرقمي :

وحيث إنه يستفاد من ملف التبليغ أن مجموعة «Iron Mountain» ليس لها أي حق الاعتراض يمكنها من ممارسة المراقبة المشتركة على شركة « RIM Entreprise ZRT » لأنها تتوفر على حصة ضئيلة غير مباشرة لا تمكنها من التأثير على القرارات الاستراتيجية :

وحيث إن الشركة المستهدفة « Archivex » التي تم إنشاؤها سنة 1996 بالمغرب توفر خدماتها لزبائنها بمدينة الدار البيضاء في مجال إدارة الوثائق والمعلومات بالمغرب وخاصة الوثائق المادية والإلكترونية وأيضا إدارة وإنشاء مرافق تخزين البيانات الرقمية، التحويل الرقمي للوثائق، تقديم الإستشارة وإدارة الوثائق :

وحيث يستفاد من المعلومات التكميلية التي تم تبليغها إلى المجلس من طرف مكتب المحاماة أن زبائن شركة « Archivex » ينتمون إلى القطاع العام والقطاع الخاص :

وحيث يستفاد من ملف التبليغ ومن التصريحات الكتابية للأطراف المعنية أن عملية التركيز هاته ستمكن من ولوج مجموعة « Iron Mountain » إلى السوق المغربية لإدارة الوثائق والمعلومات وستمكن « Archivex » الاستفادة من الخبرة ومن زبناء « Iron Mountain » خاصة أولئك الذين لديهم فروع في المغرب :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف وانطلاقا من المعطيات التي وفرتها الأطراف المعنية فإن السوق المرجعية بهذه العملية هي سوق إدارة الوثائق والمعلومات :

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 001/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 8 يناير 2021، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المراقبة الحصرية من طرف شركة «Iron Mountain International» (UK) Limited (Holdings) على شركة «Archivex s.a» باقتناء مجموع أسهم رأسمالها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 29 من شعبان 1442 (12 أبريل 2021)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاء: أحمد رحو.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي فإن سوق إدارة الوثائق والمعلومات هي سوق ذات بعد محلي لأن العديد من الزبائن يحتاجون إلى مدة لاسترجاع الوثائق ولا يمكن تلبية هذا الشرط إلا من طرف الفاعلين الذين يتواجدون بمقربة من الزبون، وذلك لكون السوق المحلي يشمل مدينتي الدار البيضاء والرباط اللتان تمثلان حوالي 80% من السوق الوطنية ولأن أغلبية الفاعلين يتواجدون على مستوى المدينتين المذكورتين؛

وحيث إن التحليل التنافسي يخص بالأساس السوق المحلي الذي يشمل مدينتي الدار البيضاء والرباط؛

وحيث إنه تم الاستماع لجل أطراف السوق المعنية بعملية التركيز من أجل إبداء رأيهم وملاحظتهم حول عملية التركيز؛

وحيث إن التحقيق خلص إلى أن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي لا سيما عن طريق إحداث وضع مهيمن أو تعزيزه لغياب أي تداخل من بين أنشطة «Iron mountain» و «Archivex» بالمغرب؛

وحيث إن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى العمودي والتكثلي لأنها من جهة لن تؤدي إلى غلق السوق سواء في سوق المصب أو سوق المنبع، ومن جهة أخرى ليس من شأنها تخويل المقتني قوة سوق تمكنه من استغلال أسواق أخرى،